

كفاية الأثر

[225] حنان بن سدير، عن أبيه سدير بن حكيم، عن أبيه، عن أبي سعيد عقيصا قال: لما صالح الحسن عليه السلام معاوية بن أبي سفيان دخل عليه الناس فلامه بعضهم على بيعته فقال عليه السلام: ويحكم ما تدرون ما علمت (1)، وإني الذي علمت (1) خير لشيعتي مما طلعت عليه الشمس أو غربت، ألا تعلمون أنني إمامكم ومفترض الطاعة عليكم وأحد (2) سيدي شباب أهل الجنة بنص (3) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي؟ قالوا: بلى. قال: أو ما علمتم أن الخضر لما خرق السفينة وأقام الجدار وقتل الغلام كان ذلك سخطا لموسى بن عمران أن (4) قد خفي عليه وجه الحكمة في ذلك، وكان ذلك عند الله تعالى ذكره حكمة وصوابا. أما علمتم أنه ما منا أحد إلا ويقع في عنقهبيعة لطاغية زمانه إلا القائم الذي يصلي خلفه عيسى (5) عليه السلام، فإن (6) إني عزوجل يخفي ولادته ويغيب شخصه لئلا يكون لاحد في عنقهبيعة إذا خرج،

(1) في ن، ط، الاكمال " عملت " في كلا

الموضعين وفي م " في الثاني ". (2) في ن " واحد ". (3) في ن، ط، م، الاكمال " من رسول الله ص ". (4) في م " إذ ". (5) في ن، ط، م " روح الله عيسى "، في ط " بن مريم ". (6) في ط، ن " وإن الله ". (*)